آخِرُ التطوّرَاتِ

اجتمع في شباط – فبراير – ١٩٦٩ أربعة عشر خبيراً دولياً من دول المعسكرين الغربي والشيوعي في جنيف ليدرسوا الأسلحة الكيماوية والبيولوجية – الجرثومية – ، وخطورتها على الجنس البشري ، ثم إمكانيّة السيطرة عليها ، وهو أمر أشد صعوبة من السيطرة على الأسلحة النووية .

وانتقى الأمين العام للأمم المتحدة – يوثانت – الخبراء من بريطانيا ، والولايات المتحدة الأميركية ، والاتحاد السوفياتي ، وفرنسا ، وكندا ، والهند ، والمجر ، وهولندا ، واليابان ، وتشيكوسلوفاكيا ، والمكسيك ، والسويد ، والحبشة ، وبولندا ؛ وقدّم هؤلاء تقريرهم الهام بعد اجتماعات عقدت ما بين ٢٠ – ٢٤ كانون ثاني – يناير – وما بين ١٦ – ٢٩ نيسان – إبريل – عام ١٩٦٩ في جنيف ، ثم قدّم التقرير النهائي بعد اجتماع دام من ٢ – ١٤ حزيران – يونيو – عام ١٩٦٩ في نيويورك[٩٣] .

وفي آب – أغسطس – عام ١٩٦٩ اجتمع في جنيف ممثلو اثنتي عشرة دولة من دول عدم الانحياز ، وطالبوا بقرار من الأمم المتحدة يمنع استعمال الأسلحة الكيماوية والبيولوجيّة – الجرثومية – في أية منازعات دولية[٩٤] .

---

٩٣ – جريدة السندي ميل الماليزية ، عدد ١٦ – ٢ – ١٩٦٩ .

٩٤ – جريدة الستريتس الماليزية عدد ٢٧ – ٨ – ١٩٦٩ .

وفي أواخر تشرين الثاني – نوفمبر – عام ١٩٦٩ عقد في لندن مؤتمر علمي لبحث الأسلحة الكيماوية والبيولوجية – الجرثومية – نظمته العصبة النسائية العالمية للسلام والحريّة بناءً على دعوة من – يوثانت – الأمين العام للأمم المتحدة ، وبحث المؤتمر – فيما بحث – الأسلحة الكيماوية المعطّلة – المثبّطة – كالغازات المسيلة للدموع والمواد المبيدة للزرع والمواد التي تسبّب تساقط أوراق الشجر كالتي يستعملها الأميركان في ڤيتنـــام (HERBICIDES and DEFOLIANTS) .

وكانت غاية المؤتمر – كما ذكرت مندوبة لبنان الدكتورة أمل شمّاع – إيجاد الوسيلة اللازمة للضغط على الحكومات على أن يكون الضغط بواسطة الإعلام ليشعر المواطنون بأهمية الأمر ، ويعملوا على فرضِ المنع الشامل ؛ ومن أهم توصيات المؤتمر ما يلي :

أولاً – إعادة إقرار معاهدة جنيف (پروتوكول عام ١٩٢٥) .

ثانياً – تأييد توصيات – يوثانت – بشأن منع انتشار هذه الأسلحة .

ثالثاً – مطالبة الحكومة البريطانية بالعودة إلى مواقفها القديمة التي تحرّم استعمال هذه الأسلحة .

رابعاً – إضافة الغازات غير القاتلة – كالغازات المسيلة للدموع – إلى قائمة الأسلحة التي يشملها المنع في پروتوكول جنيف[٩٥] .

والجدير بالذكر أن اللورد (تْشَالْفُونْتْ – CHALFONT) ممثل بريطانيا في مؤتمر نزع السلاح في جنيف أبلغ اللجنة – وهي مؤلفة من خمس وعشرين دولة – « أنّ الغازات المُعَطّلة مثل غاز (C·S) ليست مضرة !؟؟! لدرجة كبيرة ، وبريطانيا تعتبر هذا السلاح ، خارج نطاق پروتوكول جنيف الذي حرّم استعمال الأسلحة الكيماوية والبيولوجية – الجرثومية – وأضاف

٩٥ – جريدة الحياة البيروتية عدد ١٥ شباط – فبراير – ١٩٧٠ .

« اللورد » أنه من قصر النظر في رأينا – كذا – إن مَنْعَ الجيوش من استعمال غاز (C.S) في الحرب هو مدعاة لاستعمال أسلحة أخرى أشد شراً وضرراً »[٩٦]

وفي ٢٥ تشرين الثاني – نوفمبر – عام ١٩٦٩ ، في نفس الأسبوع الذي اجتمعت فيه العصبة النسائية العالمية للسلام والحريّة ، أعلن الرئيس الأميركي – نيكسون – استنكار أميركا لاستعمال الأسلحة البيولوجية ، وأمر بتدمير كل ما ادّخرته أميركا من هذه الأسلحة ، ومما قاله بالحرف الواحد :

« إن للأسلحة البيولوجية نتائج واسعة لا يمكن السيطرة عليها ، ولا التكهّن بمداها ، فقد تثير وباءً يعم العالم ، ويخرّب صحة الأجيال المقبلة ، لذلك قررتُ :

أولاً – أن تمتنع الولايات المتحدة عن استعمال المواد والأسلحة البيولوجية القاتلة وكل أساليب الحرب البيولوجية .

ثانياً – ستحدّد الولايات المتحدة الأميركية أبحاثها البيولوجية بالتدابير الدفاعية كاللقاحات واحتياطات الوقاية والسلامة » .

وصرّح نيكسون أن أميركا لن تكون البادئة باستعمال الأسلحة الكيماوية ، وإنه سيطلب من مجلس الشيوخ الأمريكي الموافقة على بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ . وأعلنت مصادر البيت الأبيض أن قرارات نيكسون تركت الحرية !! للقوات الأميركية باستعمال الغازات المسيلة للدموع وغازات الشغب ومبيدات الزرع ضد القوات الشيوعية في المناطق التي يسيطر عليها (الڤيت كونغ)[٩٧] .

وبعد يومين من تصريح نيكسون كتبت صحيفة (پراڤدا) لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي : إن منع الرئيس نيكسون استعمال هذه الأسلحة

---

٩٦ – جريدة (سْتريتس تايمز) الماليزية عدد ٢١ شباط – فبراير – ١٩٧٠ .

٩٧ – جريدة (سْتريتس تايمز) الماليزية عدد ٢٧ تشرين ثاني – نوفمبر – ١٩٦٩ .

في الحروب هي خطوة إيجابية ... ولو أنها جاءت متأخرة ... ولأن تأتي متأخرة خير من أن لا تأتي أبداً[٩٨] .

ولعلّ أحسن تعليق على خطوة نيكسون هذه هو إيراد ما كتبته بعض الصحف الأميركية في هذا الموضوع .

فلقد كتبت الواشنطن بوست ونقلته عنها جريدة ستريتس تايمز الماليزية في عدد ٤ كانون أول – ديسمبر – ١٩٦٩ ما يلي بالحرف الواحد :

« لقد استنكر نيكسون استعمال الجراثيم وأكثر الكيماويات السامة كأسلحة في الحروب . وكل إنسان – ما عدا المتوحشين – يشعر بالارتياح ، ولكن الخوف من أسلحة مرعبة مثل مرض الجمرة الخبيثة وقنابل غاز الأعصاب الذي يسبب شللاً دائماً إن لم يقتل في ثوانٍ معدودات ، والطاعون والكيماويات التي تعمي العيون عند رشقها من بنادق عادية أو إلقائها من الطائرات ، أقول الخوف من هذه الأسلحة لن يزول قريباً . والسؤال في الولايات المتحدة الأميركية الآن هو كيف سيتصرف المسؤولون في البانتاغون لتنفيذ أمر الرئيس نيكسون .

كيف ؟ ولنقلها بصراحة – سيتخلصون من ملايين القنابل الكيماوية والجرثومية دون أن ينشروا شيئاً منها على الناس ودون أن يجعلوا الأرض والبحار – حيث يطمرونها – موبوءة ملوّثة ؟ أو أن يجعلوا الهواء الذي يحرقونها فيه موبوءاً أيضاً .

وليس عند البانتاغون ولا عند الرئيس نيكسون جواب شافٍ على هذا السؤال .

وتضيف الصحيفة :

لقد طلب نيكسون من المؤسسات العسكرية الأميركية أن تتخلص من

---

٩٨ – جريدة (ستريتس تايمز) الماليزية عدد ٢٨ تشرين ثاني – نوفمبر – ١٩٦٩ .

أكثر « غيلان » الأسلحة البيولوجية التي كانت تخترعها منذ عشرات السنين ، ولكن نيكسون اعترف بنفس الوقت أن لا أحد يعلم الطريقة التي التي يجب أن تتبع لاستئصال هذه الأسلحة والذخائر . وفي الوقت الحاضر ، لن يعمل شيء في سبيل تدمير هذه الأسلحة المخزّنة ، ولكن انتاجها سيتوقف حالما تُغلق المختبرات التي تحضّرها في بضعة عشر مركزاً سرياً منتشرة في الولايات المتحدة ، وتختم بالشمع الأحمر !! أما بالنسبة للمخزون من هذه الأسلحة : فلقد أعطى الرئيس نيكسون البنتاغون مدة غير محدودة لبحث طريقة التخلّص من هذه الأسلحة بصورة لا تسبّب دماراً لا يمكن تصوّره .

ولا يعلم العالم كله – بما فيه الرأي العام الأميركي – حجم وأنواع الأسلحة البيولوجية الأميركية ولا المشاكل المخيفة التي تنتج عن اللعب بها أو استعمالها ؛ إلا أن بعض المعلومات قد تسرّبت نتيجة حوادث يريد الرئيس نيكسون أن يتجنب البنتاغون أمثالها بأي ثمن . فمقتل ستة آلاف وأربعمئة رأس من الغنم في أوتاه في آذار – مارس – عام ١٩٦٨ ، كان الإشارة الأولى التي وصلت للرأي العام والتي فهم منها أن الدولة في الولايات المتحدة (تلعب) بغازات الأعصاب القاتلة ، ولقد أنكر العسكريون أولاً صلتهم بالموضوع ، ولكنهم أجبروا بعد ذلك على الاعتراف ليس فقط بمسؤوليتهم عن الحادث بل إن التجارب التي أجراها العسكريون لم تكن مأمونة العواقب مئة في المئة . لقد ألقي الغاز على بعد عشرين ميلاً من الخراف ، ولكن التغير المفاجيء في اتجاه الريح وعدم الدقة في إلقاء قنابل الغاز أدّيا إلى قتل الحيوانات في الحال .

ومن الحوادث الأخرى أن مدينة دنفر DENVER لا تزال تعيش في رعب مما يمكن أن يحدث في مستودعات الأسلحة والذخائر هناك ، الكائن بجانب مطار المدينة الكبير ، فمنذ سنوات يُنتج الغاز السامّ ويُخزّن في تلك المستودعات ، وعندما قرر العسكريون التخلّص من السوائل السامة التي

تتشكل عند إنتاج الغازات حفروا بئراً بعمق اثني عشر ألف قدماً ، وملؤوها بملايين الغالونات من السوائل السامة ، فماذا كانت النتيجة ؟ حدثت هزات أرضية متعاقبة ، لم تقلّ حدّتها وينقص عددها إلا عندما توقف العسكريون عن ضخ السائل السام في تلك البئر في العام الماضي وبدؤوا تدريجياً بسحب ما ضخّوه منها .

وفي ماريلاند (فورْتْ ديتريكْ) المركز الكيماوي البيولوجي الذي كلف مئة وستين مليون دولار ، اعترفت السلطات بوقوع ٤٢٠ (أربعمئة وعشرين حادثة) إصابة قاتلة ما بين عام ١٩٦٧ و ١٩٦٨ بين العاملين هناك ، وهذه الحوادث المميتة تعطي فكرة عن حجم الأمراض المرعبة التي تخزّنها الولايات المتحدة الأميركية ؛ ومنها الطاعون ، ومرض الجمرة ، والتهاب الدماغ ، والتيفوس ، ومرض التولاريميا .

هذه هي الأسلحة التي استنكرها نيكسون وهذه هي الأسلحة التي على وزارة الدفاع الأميركية في البانتاغون التخلّص منها بطريقة ما .

وفي مجال الكيماويات ، لم يكن الرئيس نيكسون واضحاً ومحدداً إلا أنه أوضح كما أوضح كبار رئاسة الجمهورية أن بعض الغازات المستعملة الآن والتي هي — افتراضاً — غير مضرة على المدى الطويل مثل الغاز المسيل للدموع وغاز (C.S) و (MACC) لا يشملها قرار المنع .

والولايات المتحدة الأميركية التي تعلم أن اتفاقية جنيف تشمل هذه هذه الغازات ، عازمة عزماً أكيداً على الاستمرار في إنتاجها والبحث في تحسين مفعولها « المعطّل وقتياً » !!! واستعمالها على العدو [٩٩] أو على

---

٩٩ — نقلت الأنباء أن سلاح الجو الأميركي يستعمل مبيدات الزرع في كمبوديا وهي مواد تؤثر في الأجنة وتسبب تشويها خلقياً في المواليد الجديدة . ولقد أعلن النائب الأميركي ريتشارد اوتنجر Richard uttinger ذلك يوم ١٦ آب أغسطس ١٩٧٠ ؛ في نيويورك ونقلته عنه وكالة أسوشيتيدبرس

عن جريدة مالي ميل الماليزية عدد ١٧ آب — أغسطس — ١٩٧٠ .

المتظاهرين في أميركا نفسها .

كذلك ستستمر الولايات المتحدة باستعمال الكيماويات المزيلة لأوراق الشجر وهي تُستعمل حالياً في ڤيتنام . كذلك قنابل النابالم وهي تستعمل بصورة واسعة في ڤيتنام أيضاً . كل هذه لن يشملها قرار المنع الذي أعلنه نيكسون .

وستُبقي الولايات المتحدة كذلك بعض الغازات السامة بما فيها غاز الخردل . وهي تخزنها لاستعمالها « دفاعياً » !؟ لتثأر من العدو الذي قد يكون البادىء باستعمالها » .

وفي الوقت الذي أكتب فيه هذا الفصل . تثور زوبعة في الولايات المتحدة الأميركية وخارجها حول نيّة السلطات العسكرية الأميركية بالتخلّص من بعض مخزونها من غاز الأعصاب (جب ــ G.B) بإلقائه في المحيط الأطلسي .

ولقد كتبت (التايم) الأميركية تعليقاً طويلاً على هذا الموضوع مع الصورة المرفقة التي تشير إلى الصناديق التي تحوي هذه المادة الكيماوية القاتلة ، كان هذا في السابع عشر من آب ــ أغسطس ــ عام ١٩٧٠ . وفي التاسع عشر من الشهر نفسه . نفّذت الولايات المتحدة الأميركية خطّتها ، وألقت حمولة كاملة لمدمرة قديمة في قاع المحيط . وأعلن مسؤولوها لهيئة الأمم المتحدة والدول المحتجّة على هذا العمل . أن غاز الأعصاب (جب ــ G.B) لن يسبّب تسمّماً للإنسان ولن يؤثر إلا قليلاً (كذا) على الأحياء الموجودة في المحيط[١٠٠] .

والمستقبل القريب سيكشف ما إذا كان الاعلان هذا « تطميناً دبلوماسياً » فقط . إذْ لا أحد يدري حتى الآن ــ ماذا ستكون النتائج .

---

١٠٠ ــ مجلة (تايم) الأميركية عدد ١٧ آب ــ أغسطس ــ ١٩٧٠ .

وفي العدد التالي لمجلة « تايم » ذكرت المجلة أن مكان إغراق صناديق غاز الأعصاب (ج‌ب – G.B) كان على بعد ٢٣٨ ميلاً من شواطيء ولاية فلوريدا على الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأميركية ... في المحيط الأطلسي[١٠١] .

الصورة الأولى هذه هي لصناديق الغاز (ج‌ب – G.B)

١٠١ – مجلة (تايم) الأميركية عدد ٢٤ آب – أغسطس – ١٩٧٠ .

والصورة الثانية هذه تظهر عملية تحميل الغاز على المدمرة التي نقلته إلى قاع المحيط الأطلسي .

لماذا أعلن « نيكسون » قرار الامتناع ؟

لعلّ تعليق مجلة (تايم) الأميركية يوضح كيف ولماذا أعلن الرئيس الأميركي قراره في الامتناع عن استعمال الأسلحة البيولوجية[١٠٢] .

قالت المجلة ــ بالحرف الواحد تقريباً ــ :

---

١٠٢ ــ مجلة « تايم » عدد ٥ كانون أول ــ ديسمبر ــ ١٩٦٩ .

« كانت الأسلحة الكيماوية والبيولوجية أكثر الأسلحة المكروهة في المستودعات العسكرية للدولة ، إلا أن (البنتاغون) كان يصرّ على أن صنع هذه الأسلحة ضروري لمواجهة الإمكانات السوفيتيّة في هذا الميدان ؛ وفي الأسبوع الماضي خذل الرئيس نيكسون وجهة نظر (الجنرالات) وأعلن أنّ الولايات المتحدة لن تستعمل أبداً السلاح البيولوجي – الجرثومي – لا هجوماً ولا دفاعاً ، وأمر بتدمير المخزون الأميركي من هذه الأسلحة ؛ أما بالنسبة للأسلحة الكيماوية القاتلة : فلقد أعاد نيكسون سياسة أميركا أميركا القديمة بالنسبة لها إذ قال : إنها لن تستعمل إلا (ثأرياً) عندما تبدأ دولة أخرى في استعمالها ضد أميركا* . – كذا –

إنه قرار واقعيّ حكيم جاء نتيجة اهتمام الكونغرس المتعاظم بالأمر ، وانتقاد الصحافة للنشاطات الكيماوية والجرثومية ، فلقد طلب نيكسون أولاً إعادة النظر ببرنامج التسلح الكيماوي والبيولوجي في آذار – مارس – ١٩٦٩ فأظهرت الدراسة أن الجيش قد خزّن مقادير هائلة من الأمراض القاتلة مثل مرض (حُمّى الببغاء– PARROT FEVER) والتي يمكن نشرها فوق مناطق واسعة لتلويث الطعام والشراب ، حيث تسبب التهابات رئوية حادة مع قشعريرة وترفّع حروري ، ويغيب المصاب بها عن الوعي ويموت عشرة بالمئة من المصابين عادة ؛ ومن الأمراض الأخرى التي حضّرها الجيش بكميّات كبيرة جداً جرثومة (مرض الجمرة الخبيثة) وجرثومة مرض التولاريميا – TULAREMIA) .

وإبّان الدراسة لم يستطع ممثلو هيئة أركان الحرب أن يوضحوا الشروط

---

* – المعلوم في استراتيجية الحرب الكيماوية أن الغلبة عادة لمن سبق وسدد الضربة أولا فهل يعقل أن تنتظر أميركا من يهاجمها بهذه الأسلحة ثم تعمد للثأر ... بعد فوات الأوان ؟؟ إن ربيبتها إسرائيل – وهي جزء من « التراث الأميركي » – ! !؟ تعتمد دائماً استراتيجية الحرب الوقائية فتهاجم العرب أولا مدعية أنهم كانوا ينوون مهاجمتها ... وهكذا – تثأر – من أبرياء .

الواقعية التي تستدعي استعمال هذه الأسلحة البيولوجية ، ومع ذلك فقد طلبوا عدم تدمير مخزون هذه الأسلحة وعدم التوقف عن تحضيرها للأغراض الهجومية ، وألحّوا – بدون فائدة – على ضرورة احتفاظ الولايات المتحدة الأميركية بحريّة اختيار السلاح الجرثومي الذي تراه مناسباً للرد بالمثل على أي هجوم يقع عليها وبخاصة من روسيا . والرد بالأسلحة البيولوجية أمر فيه مجازفة ... على افتراض أفضل الاحتمالات ؛ فمن الصعب التأكد من أن الأمراض ستنتشر بين صفوف الأعداء فقط ... ولن تصيب الشعوب الصديقة ؛ والحقيقة أن الهجوم الجرثومي لن يضمن لنا عدم حدوث وباء عالمي قد يصيب الولايات المتحدة الأميركية نفسها . بالإضافة إلى أخطار المشكلات الدائمة القائمة في تطوير وتنمية هذه الجراثيم ، وتخزينها ونقلها .

ويبقى عند الولايات المتحدة الأميركية أسلحة نووية بالحجم الكافي لردع أي عدوٍ محتمل بعد التخلّص من مخزون الأسلحة البيولوجية ؛ ولقد أوضح نكسون بصورة قاطعة أن القيود على الأسلحة الكيماوية لا تشمل غاز (C.S) وهو نوع شديد من الغازات المسيلة للدموع ، ولا الكيماويات المزيلة لأوراق الأشجار التي تستعمل الآن في ڤيتنام . إلا أن منع الأسلحة البيولوجية . وإعادة تأكيد عدم استعمال الأسلحة الكيماوية هجومياً – يعطي إثباتاً ملموساً عن رغبة أميركا القويّة !! في تخفيف سرعة سباق التسلّح ؛ وإذا أضفنا لذلك توقيع الولايات المتحدة الأميركية على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، يجب أن يعطي إعلان الرئيس نيكسون دعماً لمباحثات التحديد الستراتيجي للأسلحة والتي تجري حالياً في هلسنكي – فنلندا – » . انتهى كلام المجلة .

ومن هنا يظهر لنا أن تصريح نكسون هو تكتيك توقيتيّ لدعم موقف أميركا في مباحثاتها مع روسيا ولا علاقة له مطلقاً بالشعور الإنساني النبيل !!! الذي يأبى تدمير البشرية جمعاء ، وإن خوف أميركا من إصابتها هي بما

ستوزعه من جراثيم فتاكة هو الذي حدا بمسؤوليها أن يعلنوا امتناعهم عن استعمال الأسلحة البيولوجية – الجرثومية – .

ولقد حذت كندا حذو جارتها الولايات المتحدة الأميركية ، فأعلنت عام – ١٩٧٠ – في الخامس والعشرين من آذار – مارس – عن تعهّدها بعدم استعمال الأسلحة الجرثومية . أما الأسلحة الكيماوية : فلن تستعملها ... إلا للرد بالمثل على هجوم قد يقع عليها ... أو على حلفائها – كذا – [١٠٣] .

... وبعد ذلك كلّه ... بل قبل ذلك كلّه متى كانت تصريحات الساسة «ضماناً» ؟ فلقد تعهد الساسة قبل الحرب العالميةالأولى بعدم استعمالالأسلحة الكيماوية ولكنهم (لحسوا) تواقيعهم وتصريحاتهم عندما ثارت (غرائز) القتل فيهم وأبادوا مئات الألوف ، وحادثة القنابل الذرية التي ألقيت على الشعب الياباني في الحرب العالمية الأخيرة شاهد آخر على ما أقول .

على كل حال أرجو – مخلصاً – أن أكون مخطئاً في احساساتي المتشائمة . صيانة لأبناء أمتي ، وللجنس البشري ، وخوفاً عليه من أن يصبح « براقش » .. التي جنت على نفسها !!!

---

١٠٣ – جريدة الستريتس تايمز عدد ٢٦ آذار – مارس – ١٩٧٠ .

الخاتمة

وأخيراً أرجو أن أكون قد بلّغت أمانة العلم التي في عنقي لقرّاء العربيّة وآمل أن تكون فائدة الكتاب متناسبة والجهدَ الذي بذلته في تحضيره طوال سنة كاملة . والحمد لله أولاً وآخراً .

obeikandl.com

مراجع الكتاب
مُرتّبة حَسَبَ وُرُودها

في مقدمة المؤلف :

• — ١ — جريدة سندي ميل— SUNDYA MAIL عدد ١٦ — ٢ — ١٩٦٩ ماليزيا .

• — ٢ — جريدة سترِيتس تايمز — STRAITS TIMES عدد ٢٧ — ٨ — ١٩٦٩ — ماليزيا —

• — ٣ — نفس المرجع السابق عدد ٢٤ تشرين ثاني — نوڤمبر — ١٩٦٩ — ماليزيا —

• — ٤ — سندي ميل— SUNDAY MAIL عدد ٢٢ شباط — فبراير ١٩٧٠ — ماليزيا —

— التوطئة —

١ً — سْتِرِيتْسْ تايمز نقلاً عن جريدة واشنطن بوست — عدد ٤ كانون أول — ديسمبر ١٩٦٩ — ماليزيا —

٢ً — نفس المرجع السابق — عدد تشرين ثاني — نوڤمبر ١٩٦٨ — ماليزيا —

٣ً — نفس المرجع السابق .

٤ً — كتاب الحرب الكيماوية والبيولوجية لمؤلفه سَيْمور . م . هِرْشْ SEYMOUR. M. HERSH دار النشر (BOBAS — MERRILL COMPANY)

obeikandi.com

« CHEMICAL and BIOLOGICAL WARFARE » صفحة ٩٦و٩٧ NEW YORK

٥ً – نفس المرجع السابق .

٦ً – مجلة تايم الأميركية عدد ٦ أيلول – سبتمبر – ١٩٦٨ صفحة (٣٩) .

٧ً – كتاب القنبلة البيولوجية الموقوتة – BIOLOGICAL TIME BOMB لمؤلفه الدكتور جوردن . ر . تيلور – GORDON. R. TAYLOR صفحة (٢٢) .

٨ً – أ – كتاب الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هرش صفحة (٨٠)
ب – كتاب النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية ، إصدار هيئة الصحة العالمية عام ١٩٧٠ – صفحة (٣٥) .

٩ً – سندي ميل عدد ١٦ شباط – فبراير – عام ١٩٦٩ – ماليزيا –

١٠ً – جريدة مالي ميل MALAY MAIL عدد٢٥ آذار – مارس – ١٩٦٩ – ماليزيا –

١١ً – كتاب الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هرش صفحة (٢٨١)

١٢ً – جريدة سْتريْتْس تايمز – عدد ١ تشرين ثاني – نوفمبر – ١٩٦٨ – ماليزيا –

١٣ً – جريدة سندي ميل عدد ١٦ شباط – فبراير – عام ١٩٦٩ – ماليزيا –

١٤ً – كتاب الأسلحة الصامتة لمؤلفه روبين كلارك

THE « SILENT WEAPONS » by ROBIN CLARKE

نشر (DAVID MACKAY COMPANY) نيويورك NEW YORK صفحة(٨٧)

بدءاً من الاستعراض التاريخي

١ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هِرْشْ صفحة (٣) .

٢ – نفس المرجع السابق صفحة (٣ و ٤)

٣ – الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (١٦) .

٤ – نفس المرجع السابق صفحة (١٣ – ١٦)
٥ – نفس المرجع السابق صفحة (٤٠)
٦ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هِرْش صفحة (٦)
٧ – الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (٤٢)
٨ – نفس المرجع السابق صفحة (٤١)
٩ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هِرْش صفحة (٧ و ٨)
١٠ – الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (٤٤ و ٤٥)
١١ – نفس المرجع السابق صفحة (٤٥ و ٤٦)
١٢ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هِرْش صفحة (٩)
١٣ – نفس المرجع السابق صفحة (١٠)
١٤ – الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (٤٦)
١٥ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هِرْش صفحة (١٤ و ١٥)
١٦ – الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة ٢٤
١٧ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هرش صفحة (٢٦) في الحاشية.
١٨ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٤)
١٩ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٤)
٢٠ – الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (٢٦)
٢١ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هرش صفحة (٣٣ – ٣٦)
٢٢ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٢٠ – ٢٢١)
٢٣ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٤٤ – ٢٤٥)
٢٤ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٨١ – ٢٨٢)
٢٥ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٨٧ – ٢٩١)
٢٦ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٩١ – ٢٩٣)
٢٧ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٩٦ – ٢٩٩)

٢٨ – النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣ آذار – مارس – ١٩٧٠ صفحة (٩٩)
٢٩ – كتاب الأسلحة الكيماوية والجرثومية وتأثيرها المحتمل (تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة) صدر عام ١٩٦٩ صفحة (١٤)
٣٠ – النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣، آذار – مارس – ١٩٧٠ صفحة (١٠٠)
٣١ – كتاب النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية صفحة (٢٧) و (٢٨) إصدار هيئة الصحة العالمية لعام ١٩٧٠
٣٢ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٩) و (٣٠).
٣٣ – نفس المرجع السابق صفحة (٣٣)
٣٤ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هِرْش صفحة (٤٩ – ٥٠)
٣٥ – مجلة الجمعية الطبية الكندية، عدد كانون أول – ديسمبر – عام ١٩٦٢.
٣٦ – النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية صفحة (٣٨)
٣٧ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمرر هرش صفحة (٥٢ و ٥٣)
٣٨ – النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣، آذار – مارس – ١٩٧٠ صفحة (١٠٢)
٣٩ – الأسلحة الصامتة لروبين كلارك – الملحق الأول –
٤٠ – أ – الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هرش صفحة (٦٠ – ٦٢).
ب – النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣، آذار – مارس – ١٩٧٠ صفحة (١٠١).
٤١ – نفس المرجع السابق – ب – صفحة (١٠٢).
٤٢ – القنبلة البيولوجية الموقوتة، تأليف جوردن. ر. تيلور صفحة ١٥٧

٤٣ ــ النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية ١٩٧٠ صفحة (٥٠ و ٥١)
٤٤ ــ النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣، آذار ــ مارس ــ ١٩٧٠ صفحة (١٠٢)
٤٥ ــ الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (٥٣) و (٥٤).
٤٦ ــ النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية صفحة (٤٧)
٤٧ ــ النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣ ، آذار ــ مارس ١٩٧٠ صفحة (١٠٢).
٤٨ ــ الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هرش صفحة (٥٩)
٤٩ ــ مجلة الشهاب البيروتية العدد الرابع ــ السنة الثالثة ــ ١٥ نيسان ــ إبريل ــ ١٩٦٩
٥٠ ــ الحرب الكيماوية والبيولوجية لسَيْمور هِرْش صفحة (٦٥)
٥١ ــ أ ــ نفس المرجع السابق صفحة (١٠٢)
ب ــ النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية صفحة (٥٥)
٥٢ ــ الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هرش صفحة (١٠٢) و (١٠٣)
٥٣ ــ الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (١٤٠ ــ ١٤١)
٥٤ ــ نفس المرجع السابق صفحة (١٤٢)
٥٥ ــ نفس المرجع السابق صفحة (١٤٣)
٥٦ ــ النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣ آذار ــ مارس ــ ١٩٧٠ صفحة (١٠٣)
٥٧ ــ جريدة مالي ميل عدد ١٧ ــ ٨ ــ ١٩٧٠ ــ ماليزيا ــ
٥٨ ــ الحرب الكيماوية والبيولوجية لسيمور هِرْش صفحة (١٠٠)
٥٩ ــ الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (٦٤) و (٦٥)
٦٠ ــ النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية صفحة (٧٣)

٦١ ـ مجلة أخبار المسلمين العالمية ـ MUSLIM NEWS INTERNATIONAL
عدد شباط ـ فبراير ـ عام ١٩٧٠
٦٢ ـ النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣ آذار ـ مارس ـ ١٩٧٠ صفحة (١٠٤)
٦٣ ـ الأسلحة الصامتة صفحة (٧٩)
٦٤ ـ النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية إصدار هيئة الصحة العالمية عام ١٩٧٠ ، صفحة (٦٢)
٦٥ ـ النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣ آذار ـ مارس ـ ١٩٧٠ ، صفحة (١٠٣)
٦٦ ـ النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية صفحة (٤٣)
٦٧ ـ الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (٩١)
٦٨ ـ النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣ آذار ـ مارس ـ ١٩٧٠ صفحة (١٠١)
٦٩ ـ النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية صفحة (٤١)
٧٠ ـ الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (١١٧ ـ ١١٨)
٧١ ـ نفس المرجع السابق صفحة (١٢٥)
٧٢ ـ نفس المرجع السابق صفحة (١٢٦)
٧٣ ـ نفس المرجع السابق صفحة (١٣٥)
٧٤ ـ النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣ آذار ـ مارس ـ ١٩٧٠ صفحة (١٠٤ ـ ١٠٥)
٧٥ ـ مقتبسة من الجدول نمرة (١٠) من كتاب النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية صفحة (٩٨) و (٩٩)
٧٦ ـ جريدة السندي ميل عدد ٢٢ شباط ـ فبراير ـ ١٩٧٠ ـ ماليزيا ـ
٧٧ ـ الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (١٥٨)
٧٨ ـ نفس المرجع السابق صفحة (١٩١)
٧٩ ـ نفس المرجع السابق صفحة (١٩٦)

obeikandl.com

٨٠ – النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣ آذار – مارس – ١٩٧٠ صفحة (٩٩)
٨١ – نفس المرجع السابق صفحة (١٠٣)
٨٢ – الأسلحة الصامتة صفحة (٥) و (٦)
٨٣ – نفس المرجع السابق صفحة (٥٠)
٨٤ – الأسلحة الصامتة صفحة (١٦١)
٨٥ – نفس المرجع السابق صفحة (١٦٥ – ١٧١)
٨٦ – النواحي الصحية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية صفحة (١٢٠)
٨٧ – الأسلحة الصامتة صفحة (١٩٨)
٨٨ – الحرب الكيماوية والبيولوجية صفحة (٥٢)
٨٩ – النشرة الشهرية لهيئة الصحة العالمية مجلد ٢٤ عدد ٣ آذار – مارس – ١٩٧٠ صفحة (١٠٦) و (١٠٧)
٩٠ – الأسلحة الصامتة لروبين كلارك صفحة (٢١٠) و (٢١١)
٩١ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٣٧)
٩٢ – نفس المرجع السابق صفحة (٢٣٨ – ٢٣٩)
٩٣ – جريدة السندي ميل عدد ١٦ – ٢ – ١٩٦٩ – ماليزيا –
٩٤ – جريده الستريتس تايمز عدد ٢٧ – ٨ – ١٩٦٩ – ماليزيا –
٩٥ – جريدة الحياة البيروتية عدد ١٥ شباط – فبراير – ١٩٧٠
٩٦ – جريدة الستريتس تايمز عدد ٢١ شباط – فبراير – ١٩٧٠ – ماليزيا
٩٧ – جريدة الستريتس تايمز عدد ٢٧ تشرين ثاني – نوفمبر – ١٩٦٩
٩٨ – جريدة الستريتس تايمز عدد ٢٨ تشرين ثاني – نوفمبر – ١٩٦٩
٩٩ – جريدة مالي ميل عدد ١٧ آب – أغسطس – ١٩٧٠ – ماليزيا
١٠٠ – مجلة تايم الأميركية عدد ١٧ آب – أغسطس – ١٩٧٠
١٠١ – مجلة تايم الأميركية عدد ٢٤ آب – أغسطس – ١٩٧٠
١٠٢ – مجلة تايم الأميركية عدد ٥ كانون أول – ديسمبر – عام ١٩٦٩
١٠٣ – جريدة الستريتس تايمز عدد ٢٦ آذار – مارس – ١٩٧٠ – ماليزيا

كلمات وردت في الكتاب والاصطلاحات العربية المرادفة لها (في بعض البلدان العربية)

	صفحة	سطر
PICRIC ACID	حمض المر	٢٦	١٠
DIANASIDINE CHLORSUL PHONATE	كلورسلفونات ثاني آنيزيدين	٢٨	الأخير
XYLIL BROMIDE	بروم الكزيليل	٢٩	٢
SODIUM THIOSULPHATE	تحت كبريتيت الصوديوم	٣٠	٩
CHOLINE and ACETIC ACID	حمض الخل	٦٠	٢٢
CARBONYL CHLORIDE	كلور الكربونيل	٦٣	١٢
HYDROGEN CYANIDE	حمض سيانور الماء	٦٥	٢
AMYL NITRITE	نتريت الأميل	٦٥	١٥
PRATOPAM CHLORIDE	كلور البراتوبام	٦٩	١٠
STAPHYLOCOCCUS	المكورات العنقودية	٧٤	١٠
METABOLISM	الاستقلاب	٩٢	٣
VIRAL DISEASES	الحمات الراشحة	١٠٦	١٩
CLOSTRIDIUM BOTULINUM	العصيات الحيوية	١١٧	٣
RICIN	الخروعين	١١٩	١٩
CASTOR BEAN	الخروع	١١٩	٢٠
DENGUE	الضنك	١٢٢	٩
CL. BOTOLINUM	العصيات الحيوية	١٥٥	١٢

obeikandl.com